

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الأنشطة اللغوية

١. تعريف الأنشطة اللغوية

النشاط قد فهم من قبل المعلمين في بعض الأحيان على أنه مظهر وناحية شكلية، وفهم على أنه العمل الذي يساعد في اكتساب المتعلمين للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بفعالية، كما فهم النشاط على أنه أعمل تنظم خارج الصفوف الدراسية، وأن له وقتا خاصا غير وقت الدراسة داخل الصفوف. غير أن معنى كلمة نشاط تشير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم وفعاليه في الموقف التعليمية التي يتعرض لها داخل الصف الدراسي أوداخل المدرسة أوخارجها، وهذه الفعالية تسهم في اكتساب المتعلم خيرات جديدة، لأنها تنبع من دوافعه وحاجاته.

النشاط المدرسي هو الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير حصص الدراسة : كالرحلات، والحفلات، والألعاب الرياضية،

والهوايات/ وما إلى ذلك. ومعنى ذلك أن المهتمين بالتعليم يدركون أهمية النشاط في تكوين شخصية التلميذ، ولكنه نشاط قائم بذاته، منفصل عن تعليم المواد الدراسية، له خاص به¹.

الأنشطة اللغوية هي مكان لتعلم اللغة لصقل مهارات المرء اللغوية، مع نماذج مختلفة من الأساليب والاستراتيجيات والمواد والأنشطة التي تعمل على صقل المهارات اللغوية بشكل خلاق وفعال². الأنشطة اللغوية هي الأنشطة التي لممارسة المهارات اللغوية على الطلاب من حيث مهارة الإستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة إما في الفصل أو غيره³.

من الشرح أعلاه، الأنشطة اللغوية هي الأنشطة التي لممارسة المهارات اللغوية على الطلاب بشكل خلاق وفعال. في هذا البحث الأنشطة اللغوية نفذت خلال ساعات الدراسة وخارج ساعات الدراسة.

¹ عفة الحيرية، 'استخدام ام الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامية بوندووسوجاوى الشرقية' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. مالانج، ١٠٠.(٢٠٠٩

² Fitri Hidayati, *Manajemen Pengorganisasian Program Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Salaf, 3.1 (2019), 115-33.*

³ Shiniy, Mahmud Ismail, and dkk, *دليل المعلم إلى استخدام لصور والبطاقة في تعليم العربية (Riyadh: Maktabah Tarbiyah, 1991).*

سيتم تنفيذ هذه الأنشطة اللغوية بشكل جيد إذا كانت عدة مكونات فيها تفهم الإدارة جيداً. إذا لم تفهم الإدارة جيداً، فسواجه التنفيذ مشكلات يصعب حلها^٤. من ناحية أخرى، لا يمكن الأنشطة أو برنامج عن الإدارة^٥. في إدارة أنشطة المدرسة، يمكن تطبيق وظائف الإدارة العامة، أبسطها هي وظيفة الإدارة وفقاً لـ أعكوسورا (Engkoswara)، وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم^٦.

أولاً، قبل أن يطور المعلم الأنشطة، خطط أولاً للأنشطة التي سيتم تنفيذها. يهدف إعداد خطة النشاط هذه إلى أن يكون لدى المعلمين إرشادات واضحة في أنشطة التدريس. يتم إجراء هذا التصميم في كل فصل دراسي، بالإضافة إلى كونه مفيداً للمعلمين، فإن المدير ضروري أيضاً لتسهيل عملية الإشراف.

⁴ Ibnu Zulqarnain and others, *Model Pembelajaran Program Ekstrakurikuler Bahasa Arab Dan Implementasinya Di Madrasah Aliyah Pesantren*, Arabiyatuna □: Jurnal Bahasa Arab, 3.1 (2019), 29 <<https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.629>>.

⁵ Hidayati.

⁶ Qiqi Yuliati Zakiyah and Ipit Saripatul Munawaroh, *Manajemen Ekstrakurikuler Madrasah*, Jurnal Isema □: Islamic Educational Management, 3.1 (2018), 41-51 <<https://doi.org/10.15575/isema.v3i1.3281>>.

ثانياً، يجب التحكم في تنفيذ برامج الأنشطة من أجل تحقيق الأهداف التي تم تنفيذها ومساهمتها في تحقيق رؤية المدرسة وأهداف نشاطها. صرحت إيكابريهاتين أن من كل تنفيذ لأنشطة البرنامج يجب أن: (أ) جو موات، (ب) ألا تكون مرهقة للغاية على الطلاب ولا تضر بأنشطة المناهج الدراسية، (ج) التأكد من أن تنفيذ الأنشطة متسق كما هو مقرر ومنشور، (د) العمل الجماعي أمر أساسي، وتجنب القيود المفروضة على المشاركة، (هـ) كل موظف في المدرسة مسؤول بشكل أساسي عن تطوير البرامج اللامنهجية المنظمة.

ثالثاً، يعد التقييم أو التقييم في العملية التعليمية أحد العوامل المهمة في التعلم. يعمل التقييم على قياس جودة التعليم. نص القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني على أن التقييم التربوي هو نشاط لمراقبة وضمان وتحديد جودة التعليم لمختلف مكونات التعليم كشكل من أشكال المساءلة عن تنفيذ التعليم. يعرف جوبا ولينكولن التقييم بأنه عملية لإعطاء الاعتبار لقيمة ومعنى الشيء الذي يتم النظر فيه

والذي يمكن أن يكون في شكل أشخاص أو أشياء أو أنشطة أو ظروف أو أحكام معينة.

يجب إعطاء التقييم لأداء الطلاب في الأنشطة. يتم تحديد معايير النجاح من خلال العملية ومشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية التي يختارونها. يُطلب من الطلاب الحصول على درجات مرضية في الأنشطة اللامنهجية الإيجابية كل فصل دراسي (وزارة التربية والتعليم والثقافة الحكومية، ٢٠١٤، ص ٤). بعد اكتمال البرنامج، يحتاج المدرب إلى إجراء تقييم. يهدف هذا التقييم إلى تحديد فوائد البرنامج للطلاب والمدارس الدينية. نتائج هذا التقييم مفيدة أيضاً لصناع القرار لتحديد الحاجة إلى استمرار البرنامج اللامنهجي.^٧

٢. أهداف الأنشطة اللغوية

ومن أهداف الأنشطة في اللغة العربية والتربية كما يلي :
 أ) يرسخ البرامج أو الأنشطة ما يصل إليه الطلاب في الحصة الدراسية، وتوسعة وتنميته وتحدده.

⁷ Zakiyah and Munawaroh.3-5

(ب) يمارس ويدرب الطلاب في استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا ناجحا في موقف الحياة العملية، وما تتطلب هذه المواقف من فنون التعبير وظيفي والإبداعي. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يجري في الندوات والاجتماعات من الحديث والحوار ومن المناقشة والمناظرة والدفاع والتمثيل وما يمارسه الطلاب من تحرير وكتابة في الصحف والمجالات التحريرية.

(ج) يصل الطلاب بكتاب التراث العربي والمترجم إلى العربية، وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات الفصل أو المدرسة أو في المنزل وأيضا في المكتبات العامة وعن طريق قراءة الصحف والمجالات، والاستماع إلى المحاضرات والأحاديث والنصوص وضروب الإنشاء والإلقاء والتلاوة التي يستمع إليها الطلاب عن طريق الإذاعة والتسجيل.

(د) لقوة الشخصية الطلاب، ويريهم خلقيا، واجتماعيا، ووجدانيا، ويعددهم للحياة العامة، يمارس ويدربهم الطلاب خلقيا على القيادة والزعامة واحترام رأي الجماعة، وذلك طريق

البرنامج أو الأنشطة المتمثلة في التمثيل والمحاضرات والمناظرات والندوات والأحاديث الصحفية مع الشخصيات العامة، وما يرتب على ذلك كله من تعود التعبير عن رأي والإعتداد بالنفس الثقافة بها وأساليب التعامل مع الناس أو المجتمع.

(هـ) يمارس ويربي الطلاب تربية صحيحة في مجالات الحياة الواقعية، ويتفق ذلك عن طريق اشتراك الطلاب في الخلافات التي تقام به الطلاب في المدرسة في مختلف المناسبات مثل المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية، حيث يعدون الخطب والكلمات المذكورة أو ينشد الطلاب الأناشيد، ويرسلون البرقيات، ويكتبون الرسائل وأقوال الصحفية في المناسبات، بالإضافة إلى ما يستمعون ويقرؤون.

(و) يساعد الطلاب ممارسة القيم التي يقوم عليها المجتمع الديمقراطي التعاوني ممارسة عملية، لكي تتصل في نفوس الطلاب وتتحوا إلى عادات واتجاهات الثابتة.

ز) يشغل أوقات الفراغ لدى الطلاب ويديرهم على حسن الانتفاء به. ويتم ذلك باكتشاف هوايتهم وميولهم، حتى تكون أوقاتهم قائمة بحياتهم.

س) يساعد الطلاب في تشجيعهم على أن يظهروا شخصيتهم في مجالات التمثيل والإنشاء والإذاعة والإعلان.

ش) يساهم في الكشف عن المواهب والميول اللغوية وإشباعها. ويتم ذلك عن طريق ملاحظة برنامج أو أنشطة الطلبة اللغوية في التعبير عن آرائهم وطرق التفكير في الكتابة والمحادثة، وأساليبهم في التمثيل والمحاضرات، ونوع الكتب التي يجتارونها في قراءتهم الحرة، وقدراتهم في الشعر والخطابة وتأليف القصص والمسرحيات. وعلى المعلم بعد اكتشاف هذه المواهب والميول والأدعية أن يتعددها بالرعاية، لتنمو وتزدهر بالتشجيع وهيئة المجالات أمامها^٨.

^٨ وزارة التربية والتعليم المركوبة، مشروع النشاط المدرسي لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة، (قاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧١)، ٩-٥.

٣. تقسيم الأنشطة اللغوية

تنقسم الأنشطة اللغوية إلى ستة. وهي كما يلي^٩:

(أ) الأنشطة الجماعية

هي الأنشطة التي على إرشاد الأساتيد لجميع الطلاب في الفصل ترشاد بالإجماعي. وهذه الأنشطة وفقا ليمارس في تعليم المهارة القراءة.

(ب) الأنشطة المجموعة

هي الأنشطة التي تمارس على المجموعة من الفصل الواحد. وفي هذا، يبدأ الأساتيد بتقسيم جميع الطلاب إلى المجموعة. بعد ذلك، يعطي الأساتيد العمل على الطلاب. وهذه الأنشطة وفقا لتعليم مهارة القراءة.

(ج) الأنشطة الفريق

الأنشطة الفريق هي الأنشطة المجموعة التي تشقق إلى الفريق. والفرق الأساسي من الأنشطة المجموعة والفريق هو كائن المزاحمة. في الأنشطة

^٩Shiniy,Mahmud Ismail,and dkk دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقة في تعليم العربية (Riyadh: Maktabah Tarbiyah,1991).

المجموعة بغير المزاحمة وأما الأنشطة الفريق بالمزاحمة
بين الفريقين.

(د) الأنشطة الثنائية

الأنشطة الثنائية هي الأنشطة بين الشخصين
في تعليم اللغة العربية. هما يعملان عمل اللغوية
بالتنائي. هذه الأنشطة وفقا لتعليم مهارة الكلام.

(هـ) الأنشطة الفردية

وهي الأنشطة تجري على الشخص أو الطالب
الواحد فقط بدون دور من الطالب الآخر إمّا
الأنشطة المنفردية أو الأنشطة على إرشاد الأساتيد.

(ز) الأنشطة التجوال

وهي الأنشطة تجري على كل الطالب في الفصل
بالوجه يغيب عن المقعد ويتجول الطلاب في ركن
الفصل لإنتهاء العمل من الأساتيد. هذه الأنشطة وفقا
للطلاب المتحرك ولتعليم مهارة الكلام.

ب. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام أهم المهارة في اللغة لأن الكلام جزء من المهارة التي يتعلمها المتعلمون ، بحيث تكون مهارة الكلام جزءاً أساسياً جداً من تعلم لغة أجنبية. والمراد بالكلام: النطق الصحيح والصحيح للأصوات العربية على الأصوات التي تخرج من المخرج التي يعرفها اللغويون. أثناء التحدث ، مهارة الكلام هوتتحدث باستمرار دون توقف دون تكرار نفس المفردات باستخدام التعبير الصوتي^{١٠}.

الكلام لغة هو بمعنى كلمات وتخطب وكلام. وأما الكلام بمعنى الإصطلاح هو نطق أصوات اللغة العربية بشكل صحيح وبدقة، والأصوات هي ما تخرج من مخارج الحروف التي قد أصبحت الوافق من أهل اللغة^{١١}. الكلام هو النشاط الحالي للمحدثي اللغة

¹⁰ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN-Maliki Press,2012).

^{١١} الغني، نصر عبد الله and عبد الله، عبد الحميد، عصوص الإعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار الإعتصام n.d)، ٥١.

تطالب المبادرة الحقيقية في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسهم شفهيًا^{١٢}.

وكانت مهارات لغوية متسلسلة ومترابطة^{١٣}.
المهارات الأربعة يعني مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكلام. كلها متسلسلة ومرتبطة. فلذلك، إذا أراد الشخص لاستيعاب اللغة العربية، فيجب عليه لاستيعاب المهارات الأربعة.

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر من جهة اللسان إلى المخاطب^{١٤}. وحقائق مهارة الكلام هي مهارة نقل صورة تيّارة طريقة الأصوات النطق ليوصل الإرادة ولوازم الشعور ورغبة إلى شخص آخر^{١٥}. تسمى مهارة الكلام بمهارة النطق أو مهارة الحديث، يعني القدرة على الكلام باختيار العبارات وتراكيب اللغة

¹²Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2009), 65.

¹³Muhammad Lubabul Afkar, *تعليم اللغة العربية في مشكلة المدرب باللغة الأجنبية*, ١١ (2019), 46–62.

¹⁴Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cetakan II (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013).

¹⁵Iskandarwassid and Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), 241.

المناسبة بما خطر في أفكار المتكلم لتقديم البيانات بوجه كامل إلى غير.

بناء على ذلك، فالكلام هي النشاط لتبليغ ما أفكر وما أشعر بأصوات صحيح وبدقة بوسيلة الشفهي. وأما المهارة الكلام هي القدرة الشخص استعمال الكلام اللغوي لاتصالية مع مخاطبه بإختيار العبارات وتراكيب الكلمات المناسب بما أفكر وما أشعر.

كانت طرق كثيرة في ترقية مهارة الكلام. ومنها^{١٦}

(أ) المناقشة

المناقشة هي طريقة تقويم في جوهرها على الحوار وفي ما يعتمد المعلم على معارف الطلاب وخيراتهم السابقة فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات الطلاب لتحقيق أهداف الدراسة. ففيها إثارة للمعارف السابقة. وتثبيت لمعارف جديدة والتأكيد من فهم هذا وذلك. وفيها

¹⁶Bat Mang, تطبيق الطريقة التدريسية لترقية مهارة الكلام, An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab, 15.2 (2013), 328–49 (pp. 341–43).

استثار للنشاط العقلي الفعال عند التلاميذ،
وتنمية انتباههم وتأكيد تفكيرهم المستقل.

(ب) الخطابة

الخطابة هي مخاطبة الجماهير بطريقة الإلقائية
تشتمل على الإقناء والإستمالة. والمراد أنها
تتعامل مع العقل والعطافة مع تركيزها على
العاطفة بصورة واضحة. وكما أنها اتصال في
اتجاه واحد يقوم به الطيب لتوصيل معلومات
أو مفاهيم لغيره.

(ج) الحوار

الحوار هو مراجعة الكلام بين الشخصين
أو أكثر. والحوار وسيلة الاتصال بين الناس.
البحث يتعاون المتحاورون على معرفة الحقيقة
والتواصل، وهو عبارة عن مطلوب إنساني بحيث
يتم استخدام أساليب الحوار لإشجاع حاجة
الإنسان للإندماج.

(د) المحاضرة

المحاضرة هي طريقة تتضمن تواملا
وتخاطبا باتجاه واحد من المقدم إلى المستمعين.

وإنها تملك معلومات عن الموضوع الذي يدرّس
ويجب الكلام فيها.

(هـ) المقابلة

المقابلة هي المهارة والفن التي تسهل الحصول
على المعلومات الممكنة حول الشخص من
مصادرها المختلفة وبوسائل متباينة فيما يتعلق
بجوانب خصية، ومن ثم للمرشيد أن يدرس
سلوكياته في إطار من التفاعل الإيجابي المثمر
بينهما.

(و) الشورى

الشورى هو عرض أمر ما من الأمور التي
تهتم الفرد أو المجتمع على ذوي الرأي والخبرة
الدراسية وبداء الأراء في شأنه، مع بيان الحجج
الإستخراج الرأي الراجع من تلك الأراء.

(ز) الحكاية

الحكاية في التراث هي الفصة المروية والتي قد
تستند إلى المحيلة بصورة أساسية وإلى بعض
الحقائق في بعض جوانبها وإلى البطولات الجبارة
والقدرات الخارقة والموت والحياة والفقر والغنى

والخير والشر. إلا أنها وفي مقاييس عصرنا هذا
يمكن وصفها بالرواية.

٢. أهداف مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة
الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية
العامة، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما
يلي :

(أ) إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط
اللغوي التي يتطلبه منهم المجتمع، والتعود على
النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد
فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة
المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ
الكلام في عبارات صحيحة.

(ب) يمكن الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما
يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم
بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة
على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة،
والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل
شحنات معنوية لاتنفصل عنها.

(ج) توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهم.

(د) تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة، والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبيهم على جميع الأفكار واستيهاؤها، وترتبا منطقيا، وربط بعضها ببعض.

(هـ) القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تنطلب فصاحة اللسان، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي

(و) اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها : كالسؤال والحواب والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمان

والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

(ز) إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا لإتقان يجب أن يتصف با لسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التركيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

(ح) تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التحليل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر. وهناك أيضا أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها فيما يلي :

(أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

(ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتبشابهة.

- (ج) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- (د) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- (هـ) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- (و) أن يستخدم بعض الجصاص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمتنه وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- (ز) أن تكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمرة ومستوى نضجة وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
- (ح) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بغص المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- (ط) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

(ي) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة¹⁷.

٣. أهمية مهارة الكلام

ليس من شكّ أنّ الكلام من أهمّ المهارات اللغويّة وتمكن أهميّتها فيما يلي:

(أ) الكلام كوسيلة إيفهام سبق الكتابة في الوجود. فالإنسان تكلم قبل يكتب قطعاً. فلذلك فإنّ الكلام خادم للكتابة

(ب) التدريبات على الكلام يعود للإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار، والقدرة على مبادئ ومواجهة الجماهير.

(ج) الحياة المعاصرة بما فيها من حرّية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع. ولا سبيل إلى ذلك إلاّ بالتدريب الواسع على التحدّث، الذي يؤدّي إلى التعبير الوضح عمّا في النفس.

(د) الكلام وسيلة الإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب. ويبدو ذلك واضحاً من تعدّد القضايا

¹⁷ Muhammad Ivan Alfian، 'مهارة الكلام وتعليمها'، *Arabia*، 5.1 (2013)، 103-21.

- المطروحة للمناقشة بين المتكلمين أو المشكلات الخاصة والعامّة التي تكون محلًا للخلاف.
- (هـ) الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه. لأنّ تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمنة يعانيها، أو المواقف التي يتعرض لها.
- (و) الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، المتعلّم والجاهل، والذكر والأنثى. حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة. والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- (ز) الكلام مؤشّر صادق - إلى حدّ ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعيّة، ومهنته أو حرفته. ذلك لأنّ المتكلمين على اختلاف أنواعهم. إنّما يستخدمون إصطلاحات لغويّة تنبئ عن عملهم. ومن هنا فإنّ الكلام هو الإنسان، ولذلك قال علماء المنطق: إنّ الإنسان حيوان ناطق.

ح) الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها. لا يمكن يستغنى عنه معلّم في أية مادة من المواد المشرح والتوضيح¹⁸.

٤. أسس تعليم مهارة الكلام

لكل شئ أسس حيث بما يمكن للشخص أن ينال ما يقصد في عمليته. وكذلك تكون هذه الأسس في تعليم مهارة الكلام. كما هو المعروف أن هذه المهارة معتبرة كالمهارة الصعبة من المهارة الأخرى. مهارة الكلام ليست فحسب تتعلق بالمعرفية ولكنها معلقة بالمهارة السلوكية بحيث يحتاج من يتعلمها إلى الشجاعة وثقة النفس في التعبير ما يكون في القلب. النواقط فيما يلي هي الأسس التي تكون في مهارة الكلام.

أ) الأسس النفسية

الأسس النفسية هي العوامل التي تتعلق بالحلة الداخلية من المتعلمين. هذه الأسس مؤثرة جدا لنجاح الدراسة في مهارة الكلام. يستطيع الطلاب أن يعبروا في قلبهم عندما تكون فيها ثقة النفس

٤، "تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا وتطبيقيا) ٣-٤ Setiadi¹⁸

والشجاعة القوية ولايستحيون لتجربة لغتهم العربية.

(ب) الأسس التربوية

الأسس التربوية هي الأسس التي تتعلق بالعملية الآلية الكيفية من المدرس لتعليم اللغة العربية من حيث الكلام^{١٩}. عندما يريد المدرس أن يعلم اللغة بالنجاح فلازم عليه أن يختار المدخل والطريقة المناسبان بالأغراض الدراسية المعينة. من المعروف أن مهارة الكلام في دراستها تهدف لممارسة الطلاب لكي هؤلاء يمهروا في تعبير ما كان في قلبهم. لا بد للمدرس أن يمتلك القدرة التربوية اللغوية الفعالة.

(ج) الأسس اللغوية

الأسس اللغوية هي الأسس التي تتعلق بذات اللغة المدروسة^{٢٠}. ستكون الدراسة للغة العربية سهلة وسريعة إذا قد تعرف المتعلمون هذه اللغة من قبل أو كاللغة الأم منهم. من الواضح أن بلدة إندونيسيا

^{١٩} هادي نجاح، دراسات في طرائق تدريس التعبير (عمان: دار الطريق، ٢٠٠٨). ٧٩.

^{٢٠} نجاح هادي. ٨٠.

هي البلدة التي تمتلك اللغة الإندونيسية كاللغة الأم وتكون العربية لغة أجنبية. هذه الحالة ستؤدي إلى صعوبة دراستها فبرغم منها هناك طريقة تسهل لنيل النجاح في دراسة هذه اللغة.

٥. مستوى مهارة الكلام

مراحل تعليم اللغة العربية لها اختلافات بين الناطقين بها والناطقين بغيرها. لمن نطق بها طبعاً لا يشعر بالصعوبات الكثيرة لأنه يسكن في المنطقة التي كانت تلك اللغة مستخدمة. وأما من نطق بلغة أخرى طبعاً ليس كذلك، له تحديات وصعوبات كثيرة ومتنوعة. ولذلك تعليم اللغة العربية لديه يكون فيها مراحل حيث تختلف بالمرحلة التي كانت في منطقة نطق بها. هذا الجزء يجرب أن يقدم مراحل تعليم اللغة العربية بالشكل المنظم من البداية يغني المرحلة الابتدائية حتى المرحلة العليا. يعرف طعيمة (١١٧-١٩٩٨: ١١٩) تنمية مهارة الكلام قائلاً إنه ينبغي تنمية المهارات الآتية في الكلام عند:

أ) المستوى الابتدائي

١) نطق الأصوات العربية نطق صحيحاً.

(٢) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة (د/ز/ط) وكذلك الأصوات المتجاوزة مثل (ب/ت/ث) تمييزا واضحا.

(٣) التمييز عند النطق بين الحركات الويلة والقصيرة.

(٤) استخدام الإشارات والأيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيلة.

(٥) التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، التفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما.

(٦) إدراك نوع الانفصال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه.

(ب) المستوى المتوسط

(١) نطق الكلمات المنوَّمة نطقا صحيحا.

(٢) الاستجابة للأسئلة التي توجة إليه الاستجابة صحيحة مناسبة للهدف من إلقاء السؤال.

(٣) إعادة سرد قصة تلقى عليه.

(٤) القدرة على أن يعرض الطالب شفويا وبطريقة صحيحة نصّا لحديث ألقى عليه.

ج) المستوى المتقدم

المستوى المتقدم هي المرحلة التي يمر بها الطلاب بعد المرحلة المتوسطة حيث فيها مواد مستمرة منها. وعلى سبيل الاختصار، يجرب لباحث مطالعة لإيجاد المواد المدرّسة فيها. هذه المرحلة في تطبيقها لها خصائص من غيرها يعني أن تركز تعليم اللغة العربية في تنمية مهارة كلام الطلاب اتصالية واقعية في المجتمع. يقوم المدرس بهذه الأغراض تحت المقصودة لإعداد الطلاب لكي هؤلاء الطلاب يستعدوا لمجال الاتصال الواقعي في المجتمع. يقال أيضا أن هذه المرحلة هي المرحلة الاتصالية حيث تتركز في تنمية اتصّل الطلاب في ميدان حقيقي^{٢١}. التعلم الذي يمكن القيام به على هذا المستوى هو:

- (١) التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.
- (٢) تطويع نغمة صوته حسب المواقف الذي يتحدث فيه.
- (٣) سرد قصة قصيرة من إبداعه.

^{٢١} نجاح، هادي، دراسات في طرائق تدريس التعبير (عمان: دار الطريق)، ٢٠٠٨.

- ٤) استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.
- ٥) التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة الحديث^{٢٢}

ج. العوامل التي تؤثر على تعلم اللغة الأجنبية

١. اللغة الأم

العرائز والخصائص والمهارات التي تم تشكيلها في تعلم اللغة الأم أو اللغة الأولى مفيدة جدًا للأطفال في تعلم لغة جديدة. هناك أوجه تشابه بين أنماط تعلم اللغة الأم واللغات الأجنبية ، ولكن هناك أيضًا اختلافات كثيرة، خاصة من حيث التهجئة والكلام بما في ذلك إجهاد التنغيم والبنية والمفردات. يمكن أن تؤثر هذه الاختلافات على عملية تعلم اللغات الأجنبية للأطفال. ليس من النادر أن يصبح تأثير اللغة الأولى عقبة في تعلم لغة أجنبية.

^{٢٢} سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق)، ٢٠١٣.

.٢ وسائل التعليم

سيكون اختيار المواد كمواد تعليمية بتقنيات التعلم المناسبة لأعمار الأطفال واهتمامهم قادراً على إرضاء الطلاب. يولي الأطفال اهتماماً كبيراً بالأشياء التي تهم اهتمامهم، مثل الحيوانات الأليفة وكرة القدم والأسرة والهوايات. عند اختيار الكتب للطلاب، يحتاج المعلمون إلى التفكير في أشياء كثيرة. يجب أن تكون المواد التعليمية قادرة على تحفيز الطلاب على التعلم بنشاط بأهداف واضحة وذات مغزى مع تعليمات واضحة. يجب أن تشمل التدريبات والواجبات وأنشطة التعلم الطلاب من السهل إلى الأكثر صعوبة.

.٣ التفاعلات الاجتماعية

سيوفر التواصل بين الطلاب والمعلمين وكذلك الطلاب والطلاب الحميمين شعوراً بالأمان للمتعلمين المبتدئين ويزيد من ثقتهم في تعلم لغة جديدة يساعد التفاعل الاجتماعي الأطفال على استخدام اللغة ويجعلهم يتعلمون من بعضهم البعض، ويمكن إنشاء هذه العلاقة من خلال الألعاب والأغاني والأنشطة، ويتم التعلم في أزواج وفي مجموعات. يمكن أن يساعد

التواصل مع الأصدقاء في شكل أسئلة وأجوبة الطلاب على أن يصبحوا جريئين في استخدام اللغة. يمكن تقليل المسافة الموجودة بين المعلمين والطلاب من خلال توفير أنشطة سهلة وممتعة ، وزيادة التواصل بين الطلاب، بالإضافة إلى زيادة مشاركة الطلاب بحيث توفر هذه الأنشطة إحساسًا بالثقة، خاصة للطلاب الخجولين. مع التفاعل الاجتماعي، من المأمول ألا ينجحوا من استخدام اللغة المكتسبة حديثاً. أولاً: التقليد ثم الإجابة وطرح الأسئلة. علاوة على ذلك، يمكنهم نقل رسالة باللغة الإنجليزية.

٤. وسائل الإعلام التعليمية

سيكون تعلم اللغات الأجنبية أكثر فاعلية إذا استخدم المعلمون الوسائط لدعم أنشطة التدريس والتعلم لأن الأطفال يحبون الأشياء المرئية. يمكن أن يجعل استخدام الوسائط التعليمية أو الوسائط في شكل أشياء حقيقية وصور ودمى ومنمنمات عرض المواد أكثر تشويقاً وإمتاعاً. يمكن للمدرسين إعداد أدوات مأخوذة من مجموعاتهم الخاصة، على سبيل المثال الصور والصور والأشياء الحقيقية، مثل الأقلام والساعات

والحقائب أو الصور على شكل بطاقات فلاش أو صور.

٥. خلفية الأسرة

يمكن لعوامل الخلفية العائلية أو الاجتماعية أن تدعم أو تعيق نجاح الأطفال في تعلم اللغات الأجنبية. يعد توفر القواميس والكتب والمرافق الأخرى في المنزل بالإضافة إلى دعم الوالدين من العوامل التي يمكن أن تؤثر على عملية تعلم لغة أجنبية. يمكن للأشياء الموجودة في بيئة الطفل أن تزيد من المفردات ، مثل التلفزيون والأريكة والخزانة وكتب الطلاب والقواميس وقراءة الكتب التي يشتريها أولياء الأمور مما يساعد الطلاب على تعلم اللغات الأجنبية^{٢٣}.

د. الدراسة السابقة

الدراسة السابقة هي الدراسة التي تتعلق بالبحس الباحثة. والدراسة السابقة من هذا البحث يعني :

١. البحث العلمي من أحمد زكي لطفي مولود شافعي (٢٠٢٠)، تحت الموضوع "برنامج "منطقة اللغة" في

²³ Kasihani KE Suynto, *English For Young Learns* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007).21-22

تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة بالمعهد القرآني نور الهدى سينجاساري - مالانج".

أما نتائج البحث من البحث العلمي هي : (١). في برنامج "منطقة اللغة" بالمعهد القرآني نور الهدى سينجاساري - مالانج أو الأنشطة اللغوية تنمية للمهارات اللغوية لدى الطلبة بالمعهد القرآني نور الهدى سينجاساري - مالانج. (٢) ولكل أنواع البرنامج أو الأنشطة اللغوية لها الأهداف المرجوة وتنمي المهارات اللغوية لدى الطلبة بالمعهد القرآني نور الهدى سينجاساري - مالانج مثل مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. يري الباحث هذا الحال من نتائج الملاحظة والمقابلة والوثائق من هذا برنامج "منطقة اللغة" بالمعهد القرآني نور الهدى سينجاساري - مالانج. معادلة بين البحث العلمي والباحثة يعني في مناقشة الأنشطة اللغوية لدى الطالبات. فالفرق بين البحث العلمي في المهارات اللغوية، التركيز الباحثة في مهارة الكلام^{٢٤}.

^{٢٤} أحمد زكي لطفى مولود شافعي، "برنامج "منطقة اللغة" في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة بالمعهد القرآني نور الهدى سينجاساري - مالانج"، البحث العلمي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية (مالانج) ٢٠٢٠.

٢. البحث العلمي من أحمد منهاج الأبرار (٢٠١٩)، تحت الموضوع "تطبيق الأنشطة اللامهجية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة السلام الإسلامية المتوسطة بانحيلان طوبان السنة الدراسة ٢٠١٨-٢٠١٩".

أظهرت النتائج أن تنفيذ الأنشطة اللامهجية فيها ثلاثة أيام في الأسبوع، إلقاء المفردات في الصباح ودورة اللغة العربية في المساء، المادة التي تعلم في إلقاء المفردات هي إعطاء ثلاث مفردات جديدة وتكون الجملة منها، أما دورة اللغة العربية فيها يتعلم الطلاب الحوار باللغة العربية. الفوائد من تنفيذ تلك الأنشطة هو زيادة اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية وزيادة المفردات وبالتالي أما نقصانه هو أنه يجعل يتمكن الطلاب من التكلم باللغة العربية كلغة يومية. بعض الطلاب يشعرون بالملل بسبب أنشطتهم وهو أكثر رتابة في توفير المفردات فقط. يتم التقييم في نهاية كل نشاط وفي عطلات نهاية الأسبوع، يودع الطلاب

المفردات المحفوظة تتبعها أمثلة من الجمل العربية ويمارس الحوار بالتحدث مع إخوانهم جنبا بجنب^{٢٥}.

معادلة بين البحث العلمي والباحثة يعني في مناقشة الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام لدى الطالبات، ولكن في البحث العلمي تركيز في البرنامج الأنشطة اللامنهجية فقط . فالفرق منقشة الباحثة يعني في تغطية البرنامج اللغوية، في الباحثة يعني الأنشطة الداخلية والأنشطة اللامنهجية.

٣. البحث العلمي من ملينا نور واحدة (٢٠١٧)، تحت الموضوع "تنفيذ البرنامج الإنجليزية والعربية (EAC) لترقية مهارة الكلام الطلبة في اللغة الإنجليزية والعربية بمدرسة الابتدائية محمدية ١ فيامن - لاموغان".

نتائج البحث منها : (١) مهارة الكلام الطلبة باللغة الإنجليزية والعربية في مدرسة الابتدائية محمدية ١ فيامن قبل حضور البرنامج الإنجليزية والعربية (EAC) ضعيفا. وبعد حضور تلك البرنامجها مهارة الكلام الطلبة زياتت تدريجيا وفق مرحلة لصف الطلبة. (٢) تنفيذ البرنامج الإنجليزية والعربية (EAC) في مدرسة الابتدائية محمدية ١

^{٢٥} أحمد منهاج الأبرار، "تطبيق الأنشطة اللامنهجية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة السلام الإسلامية المتوسطة بانجيلان طوبان السنة الدراسة ٢٠١٨-٢٠١٩"، البحث العلمي، الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس، (قدس) ٢٠١٩.

فيامان تقسيمة إلى ثلاثة نشاط منها التخطيط التي مناقشة في إجتماع المعلمين. والتنفيذ أنشطة الدراسة في كل يوم جمعة بإستراتيجية PAKEM. وعوامل الداعمة البرنامج الإنجليزية والعربية (EAC) منها توافر المعلمين، الموارد التعليمية، والوسائل وإستراتيجية التعليمية، والدوافع الطلبة العالية وتسجيع من أهلهم. وعوامل المعرقة البرنامج الإنجليزية والعربية (EAC) منها خلفية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس، الوسائل لم يكمل، قدرة الطلبة متنوعة، وغياب التعدود اللغة الإنجليزية والعربية خارج المدرسة^{٢٦}. معادلة بين البحث العلمي والبحث يعني في مناقشة البرنامج الأنشطة اللغوية لدى الطالبات، ولكن في البحث العملي مناقشة البرنامج اللغوية العربية والإنجليزية. مناقشة الباحثة البرنامج اللغوية العربية فقط.

٥. إطار التفكير

في تعلم اللغة لأجنبية ، فإن الكلام هو الهدف الرئيسي في تعلم اللغة، ولكن تعليم اللغة العربية كلغة لأجنبية ليس بالأمر

^{٢٦} ملينا نور واحدة، "تنفيذ البرنامج الإنجليزية والعربية (EAC) لترقية مهارة الكلام الطلبة في اللغة الإنجليزية والعربية. مدرسة الابتدائية محمدية ١ فيامان - لاموغان"، البحث العلمي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية (مالانج) ٢٠١٧.

السهل على الطلاب. لذلك من الضروري إجراء أنشطة لصقل
الإمكانات والمواهب والاهتمام بتعلم اللغة العربية خاصة في
ممارسة مهارة الكلام.

مدرسة عقد الأنشطة اللغوية والتي تتحقق من خلال
الأنشطة الداخلية والأنشطة الإضافية/الأنشطة اللامنهجية. هذه
أنشطة لتطوير مهارة اللام لدى الطالبات يعني الأنشطة
الداخلية هي تحفيظ المحادثة والأنشطة اللامنهجية هي نادى
اللغة العربية.

